

كلمة عن شهر رمضان المبارك - فضيلة الشيخ أ.د. سامي الصقير - 92 شعبان 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاننا نستقبل شهرا كريما وموسما رابحا عظيما. وهو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن -

[00:00:01](#)

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. شهر تضاعف فيه الحسنات. وتعظم فيه السيئات شهر جعل الله عز وجل صيامه فرضا وقيام ليله تطوعا من صامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من - [00:00:31](#)
ومن اتى فيه بعمره كان كمن اتى فيه بحجة. ومن فطر فيه صائما كان له مثل اجر بتقول ايه؟ فينبغي لنا ايها الاخوة ان نحرص على استقبال هذا الشهر بما يليق به من - [00:01:01](#)

الاعمال الصالحة ومن اعظم ما يستقبل به هذا الشهر هو التوبة الى الله عز وجل من معاصيه والانابة اليه بفعل ما يرضيه والتوبة وان كانت واجبة على الفور في كل زمان وفي كل مكان الا ان لها شأنا في المواسم الفاضلة - [00:01:21](#)
لان الانسان قد يحرم فضل الله عز وجل بسبب ذنوبه. فالذنوب قد تكون سبب لحرمان العبد فضل الله تعالى. ولان الاصرار على الذنوب والمعاصي يوجب للانسان ان يألفها وان يتشبث بها وحينئذ يصعب عليه ان يفارقها. فعلينا ان نحرص على تجديد التوبة -

[00:01:44](#)

دخول هذا الشهر واستقبال هذا الشهر. ومن ذلك ايضا الاستكثار من الاعمال الصالحة. ومنها الحرص على قيام رمضان. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم - [00:02:14](#)
من ذنبه ومن قيام رمضان صلاة التراويح التي يصلوها المسلمون عقب صلاة العشاء في كل ليلة من هذه الليالي. وينبغي للمؤمن ايضا الا ينصرف الا مع انصراف امامه. ليكتب له قيام - [00:02:34](#)

ليلى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى باصحابه وفرغ من صلاته قال له بعض اصحابه يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف - [00:02:54](#)

كتب له قيام ليلة. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر كثرة الجود والاحسان. ففي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين - [00:03:14](#)
جبريل فيجالسه القرآن. فينبغي للمؤمن ان يحرص على الجود والاحسان الى الفقراء واليتامى والمساكين والعطف عليهم وان يجود عليهم بما من الله عز وجل عليه من مال وعلم وشفاعة وغير ذلك. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر الاقبال على كتاب الله عز وجل. وان يكثر من قراءة - [00:03:34](#)

فان هذا الشهر هو شهر القرآن. كما قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وكان جبريل يدارس النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل ليلة ويعارضه - [00:04:04](#)

فلما كان العام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم دارسه القرآن مرتين فينبغي للمؤمن ان يحرص على الاكثار من تلاوة كتاب الله عز وجل. وان يحرص على التدبر والتفكر - [00:04:24](#)

فيما يقرؤه وما يتلوه من كتاب الله عز وجل. ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر تفتير قائمين فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله مثل اجره. والمراد بتفتير الصائم - [00:04:42](#)

ان يشبعه لا ان يعطيه تمرة او نحو ذلك. لان الصائم اذا لم يجد شيئا فانه يفطر بالنية. فمن نوى الافطار افطر. فالمراد بقوله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما اي اعطاه من الطعام او دفع اليه من الطعام - [00:05:02](#)

ما يسد جوعته ومن الاعمال الصالحة في هذا الشهر اداء العمرة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان حجة وفي رواية تعدل حجة معي. ولا فرق في حصول ثواب العمرة. بين ان يأتي بها في اول الشهر. او في - [00:05:22](#)

في وسطه او في اخره وتخصيص بعض الليالي دون بعض بالعمرة لا اصل له في سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن الاعمال الصالحة ايضا الاعتكاف في العشر الاواخر منه. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر - [00:05:45](#)

حتى توفاه الله عز وجل واعتكف ازواجه من بعدها. فينبغي لنا ايها الاخوة ان نحصر على استكثار من الاعمال الصالحة. لان بلوغ رمضان نعمة عظيمة. على من قام بحقه ووفقه - [00:06:05](#)

الله عز وجل للقيام بالاعمال الصالحة فهو شهر تضاعف فيه الحسنات وتغظم فيه السيئات وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يستكثروا فيه من اربع خصال. خصلتان يرضون بهما ربهم عز - [00:06:25](#)

عز وجل وخصلتان لا غنى لهما عنهما. اما اللتان يرضون بهما ربهم عز وجل فهي شهادة ان لا اله عند الله والاستغفار. واما اللتان لا غنى لهما عنها فان يسأل الله عز وجل الجنة وان يستعينوا - [00:06:45](#)

من النار. ولقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى هلال رمضان او غيره من ان يقول اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام. ربي وربك الله هلال - [00:07:05](#)

خير ورشد. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا وان يوفقنا فيه لصالح القول والعمل. انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:07:25](#)

واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:07:45](#)